يحكى أن

٦



سالى تصنع السعادة

تحكيها : نادية حسن
يرسمها : محمد التهامى

دار المعارف

يحكى أن

(٦)



سالى تصنع السعادة

تحكيها : نادية حسن

يرسمها : محمد التهامى

الطبعة الثانية

دار المعارف

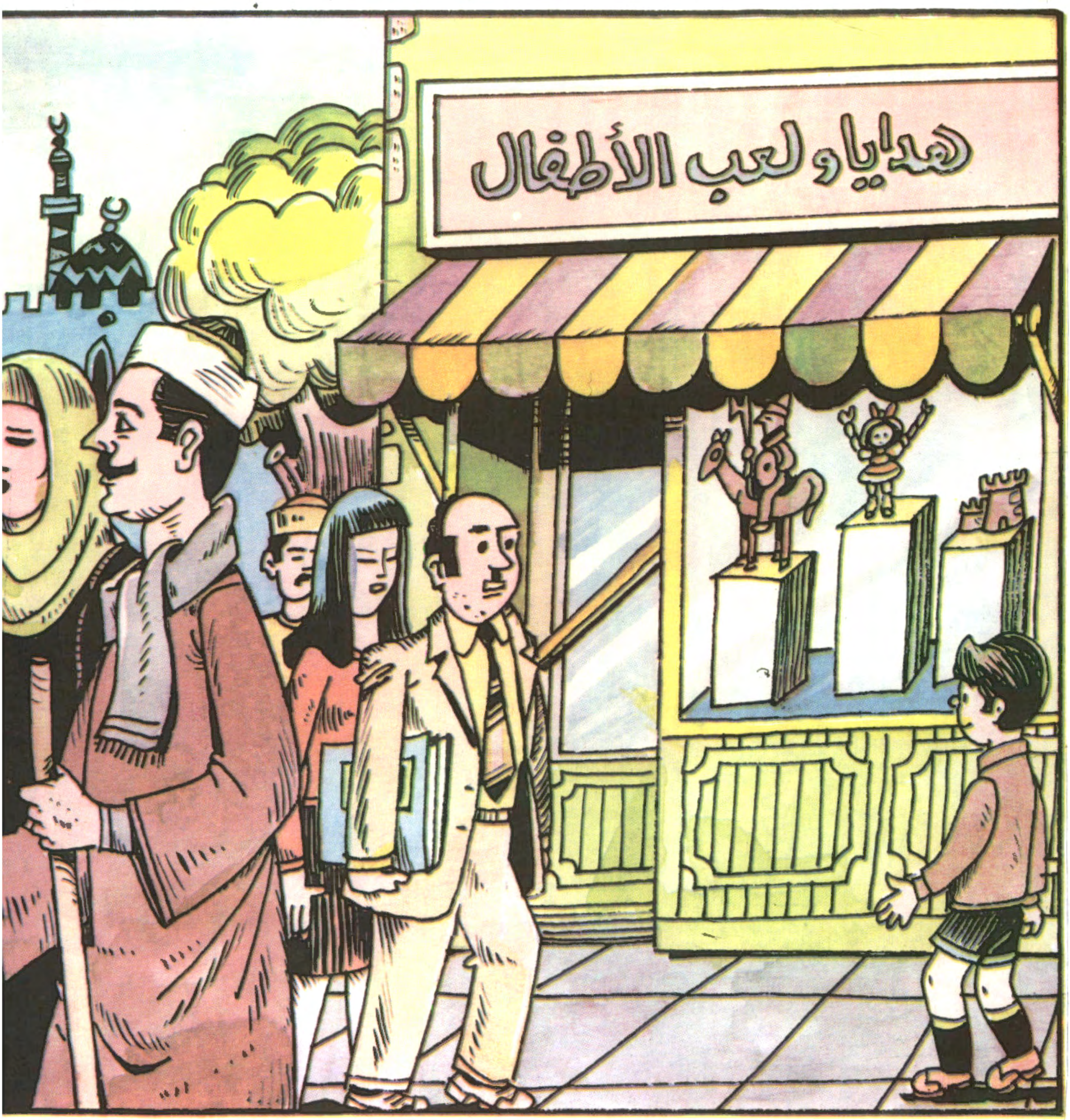
الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.



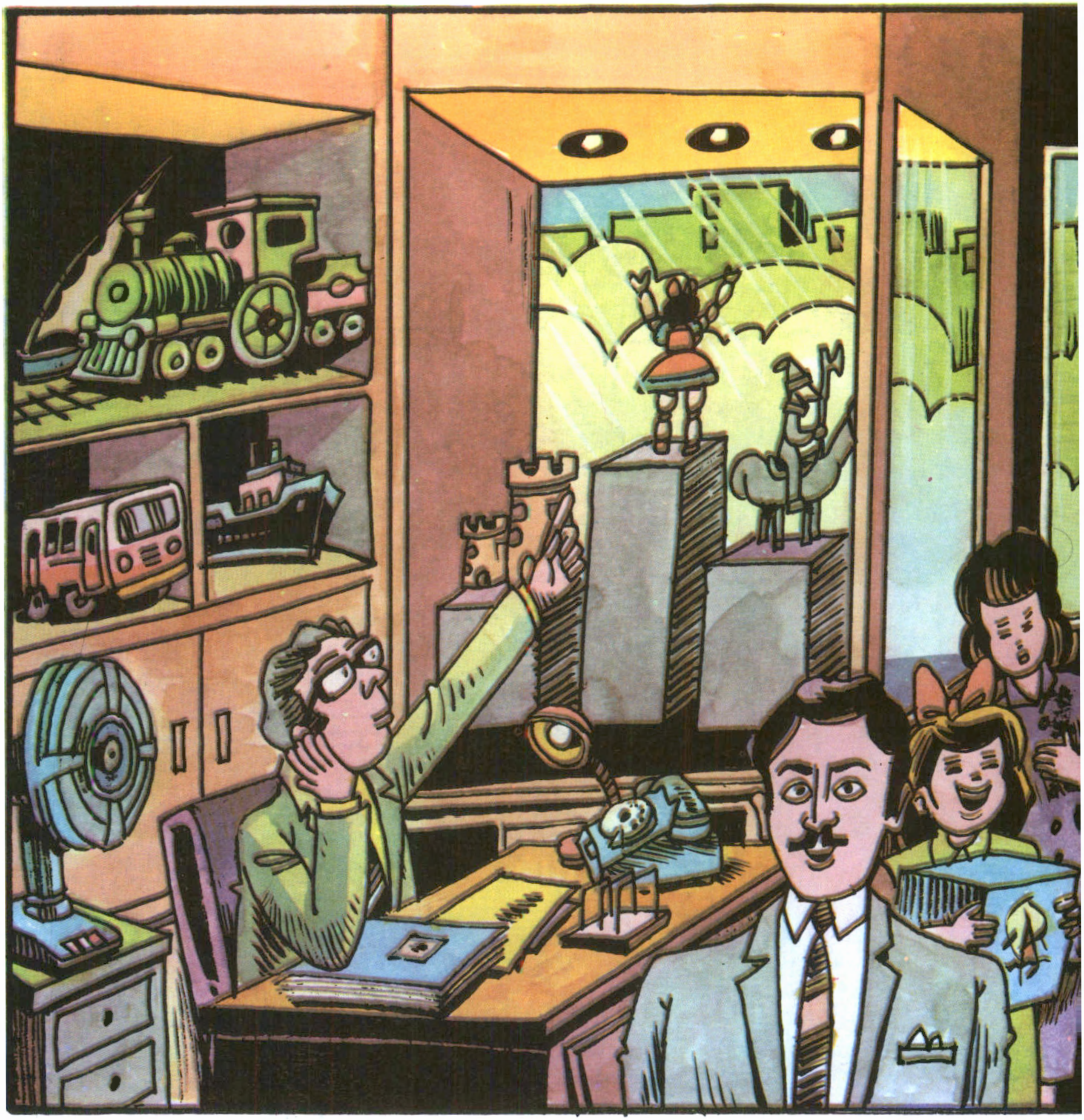
« سالى » عروس صغيرة من الخشب .. لها خدود حمراء وشعر لونه أصفر ، وتلبس ملابس جميلة ملونة .. وكانت « سالى » تعيش منذ وقت طويل فى نافذة عرض اللعب .. بين عدد من العرائس واللعب الأخرى .



كان محل اللعب يدخل فيه كل يوم عدد كبير من الكبار والصغار .. يشترون اللعب ، ويفضلون العرائس التى تغنى وتتحرك .



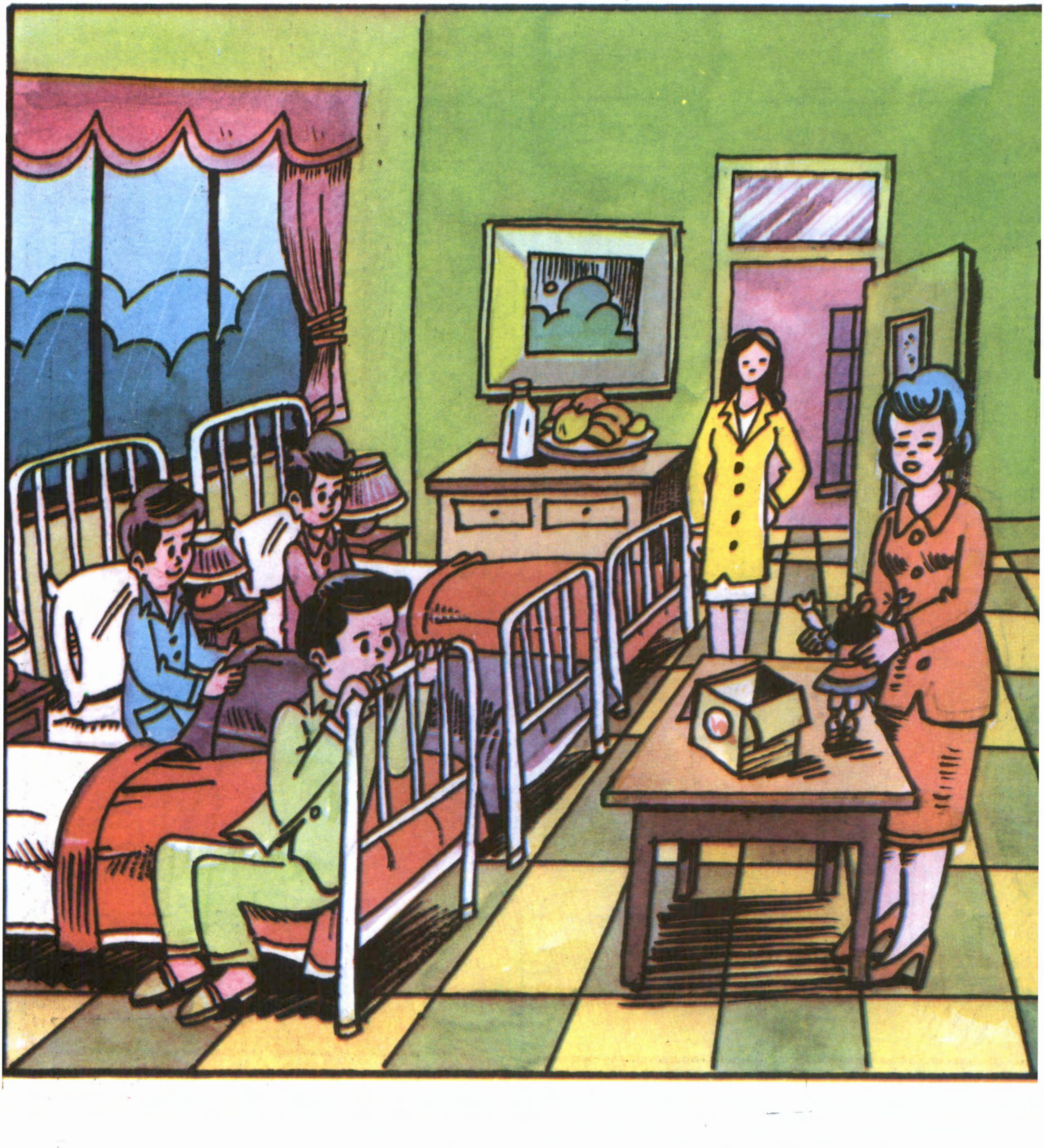
أما « سالى » فكانت حزينة ، فهى لا تغنى ولا تتحرك .. ودائمًا تقول لنفسها : الأولاد لا يشترونني ، لأننى لست جميلة ، ولأننى مصنوعة من الخشب الرخيص .



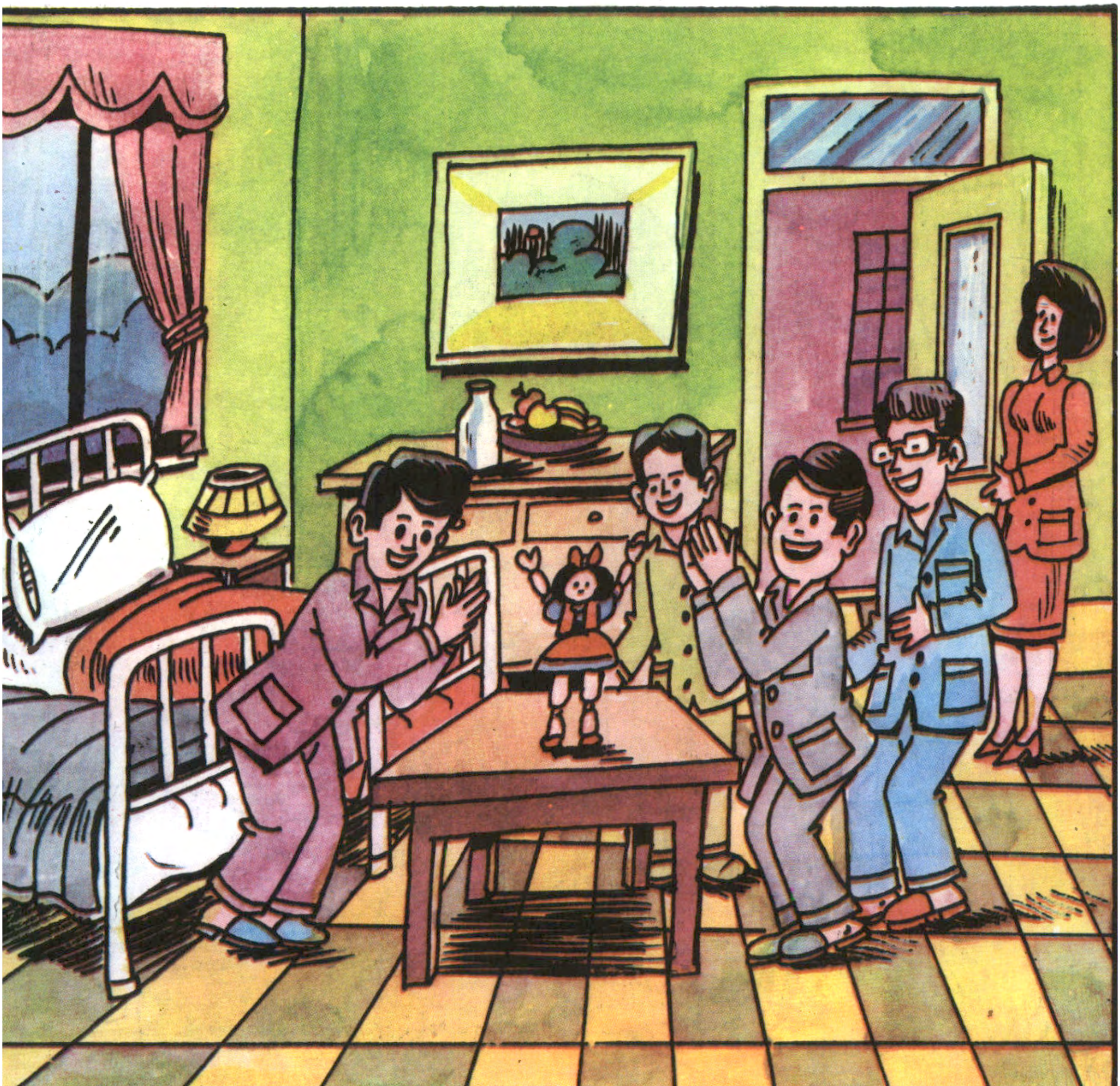
فى أحد الأيام قال صاحب محل اللعب : سأخفض من ثمن العروس الخشبية للنصف ، فربما يشتريها أحد .. وانتظر حتى جاء يوم عيد الطفولة وخفض ثمنها .



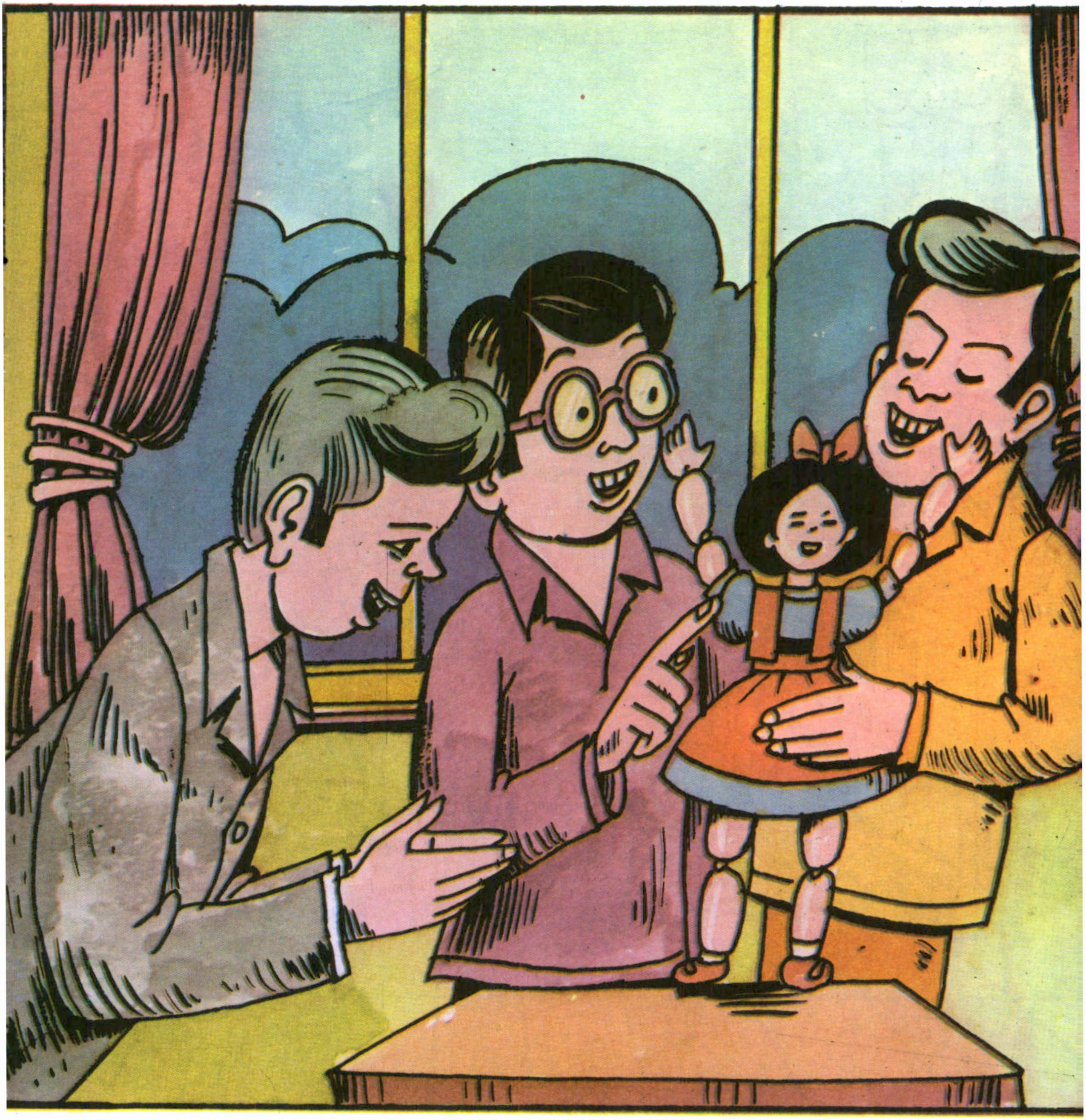
ومرت سيدة ونظرت إلى العروس « سالى » .. ثم دخلت المحل بسرعة وطلبتها ، ودفعت ثمنها .. ووضع بائع اللعب « سالى » فى كيس جميل من الورق .



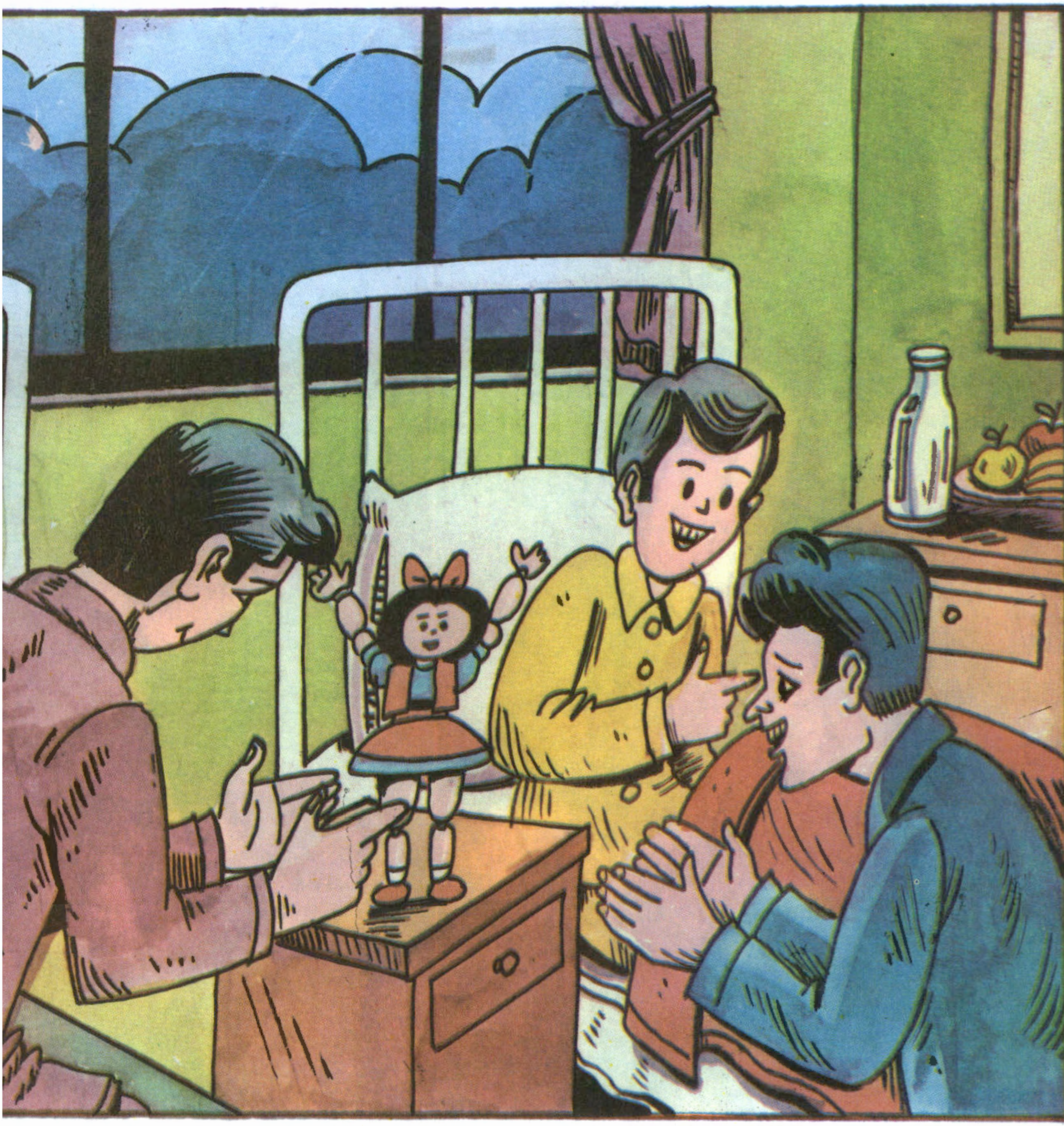
وبعد فترة قصيرة فتحت السيدة الكيس وأخرجت « سالى » .. لقد وجدت العروس « سالى » نفسها فى حجرة كبيرة ، فيها أطفال كثيرون راقدون على أسرَّةٍ بيضاء ، إنها فى مستشفى خاص بالأطفال .



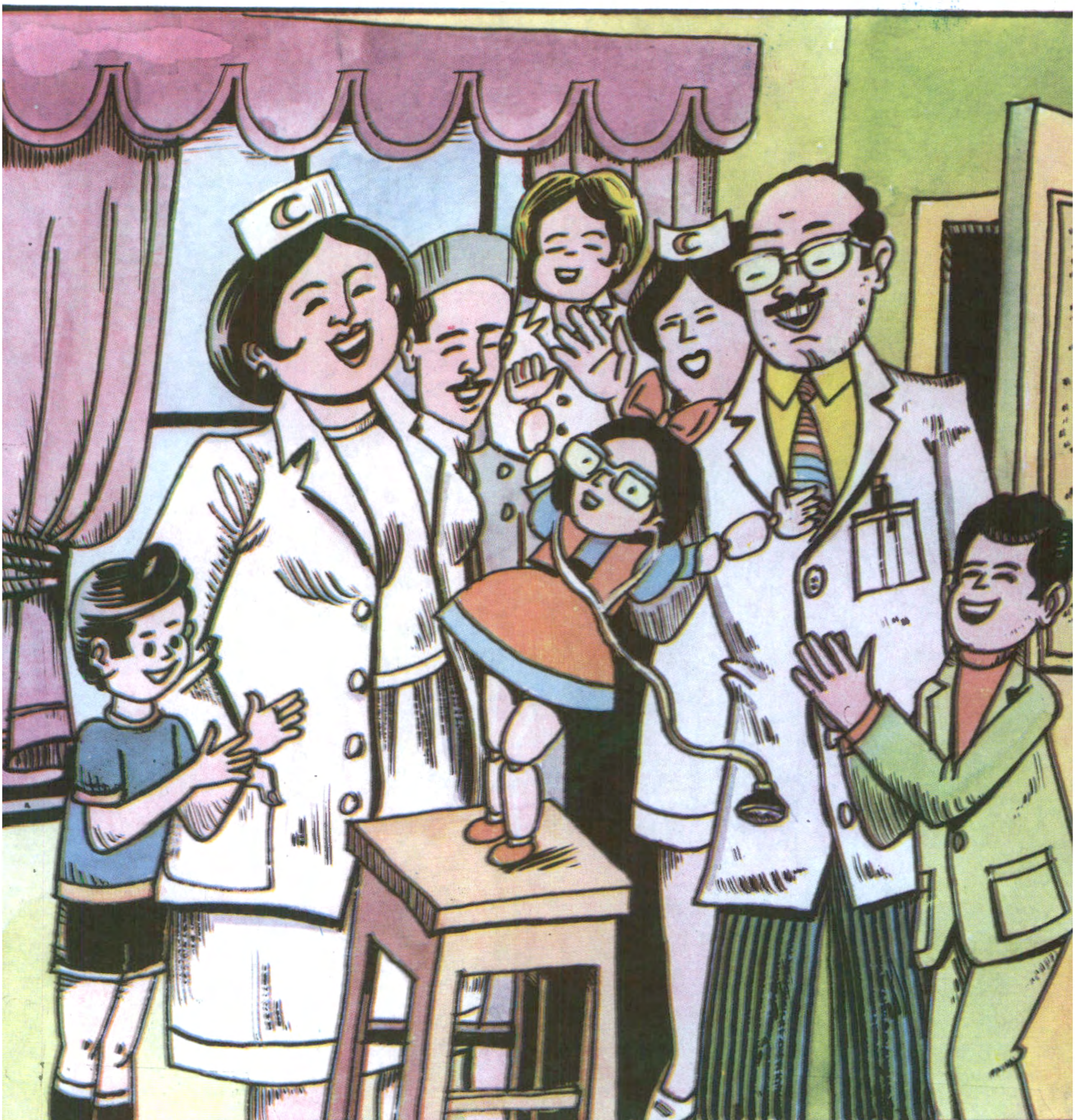
تجمع الأطفال حول « سالى » .. وأخذوا يغنون لها فى يوم عيد الطفولة .. وأحست بالسعادة .. وتمنت من قلبها أن يُشْفَى الأطفال .



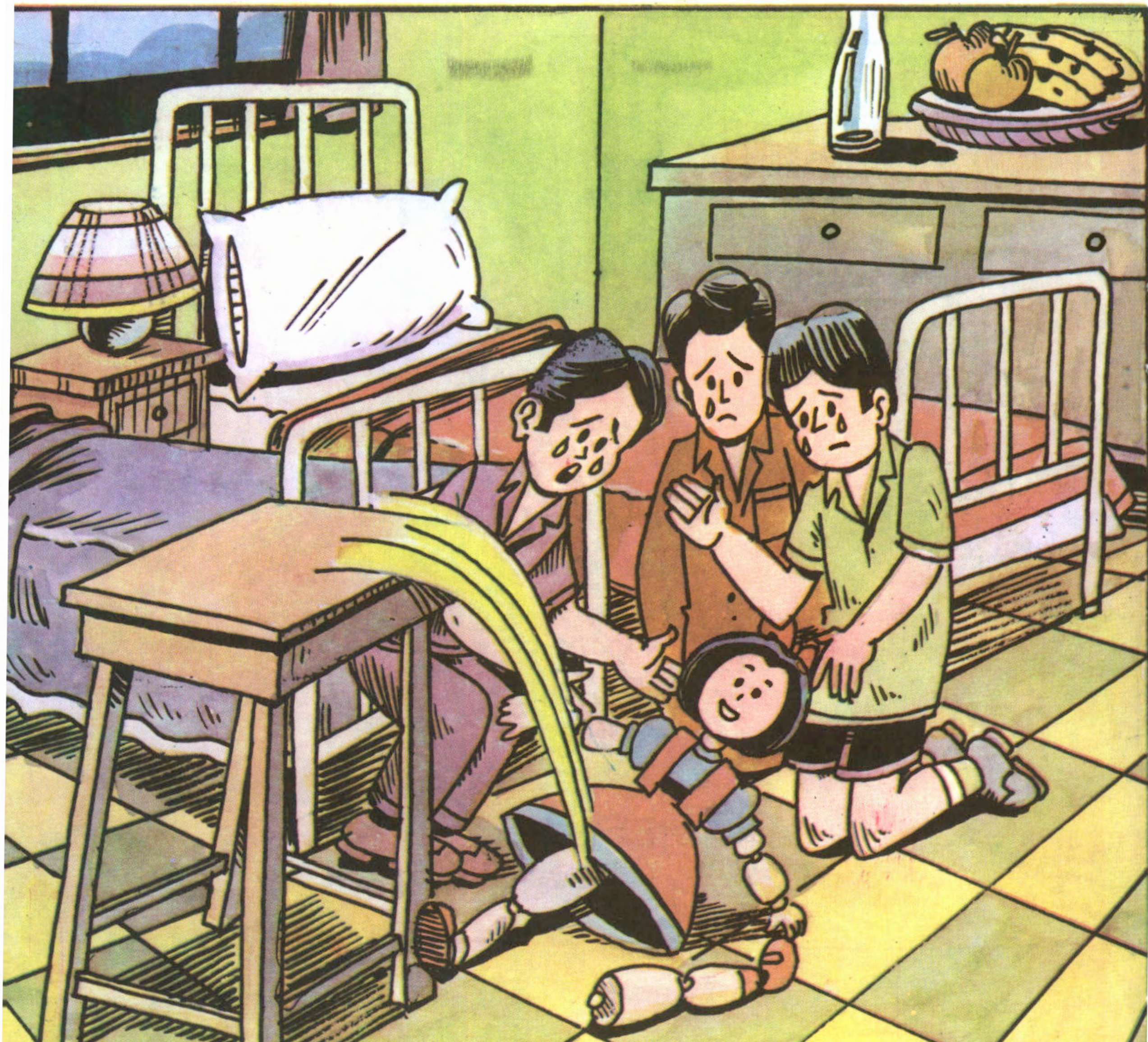
وبعد أيام شُفِيَ خمسة أطفال ، فاتفقوا على شراء ملابس جديدة للعروس « سالى » ، وظهرت « سالى » بملابسها الجديدة .. فكانت أكثر سعادة .



وكلما كان يُشْفَى عدد من الأطفال .. كانوا يقيمون حفلاً بهذه المناسبة ويحضرون ملابس جديدة لسالى .. وكلما حضر طفل جديد مريض تعرَّف على « سالى » ، ووضعها إلى جانب سريره الخاص ، فتعطيه شيئًا من السعادة والأمل .



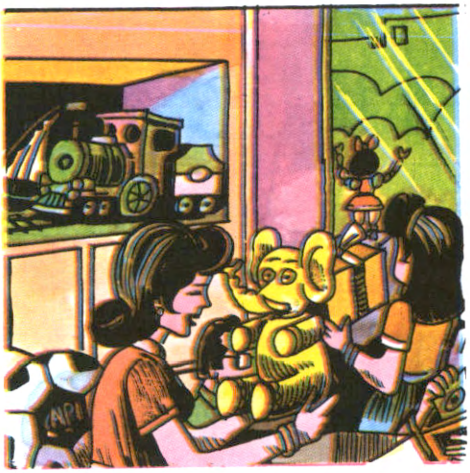
وكان الأطباء والممرضات يحبون « سالى » ويلاعبونها .. فأحيانًا يُلْبِسُونَهَا نظَّارة طبية ، وأحيانًا يضعون سماعة الكشف فى أذنيها .. فتزداد سعادة ومتعة بوجودها .



وفى يوم من الأيام سقطت « سالى » من فوق المنضدة على الأرض فكُسِرتْ إحدى ساقيها .. فأسرع الأطفال إليها .. وأصلحوا ساقها الخشبية .. وأعادوا السعادة إلى « سالى » .



وحينما مر عام على وجود « سالى » مع الأطفال أقاموا لها حفلاً كبيرًا ، وصنعوا « تورتة » من الحلوى ، ووضعوا فيها شمعة واحدة .. وتبادل الأطفال مع « سالى » التهانى والأمنيات بالصحة والسعادة .



رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٧٢٣
الترقيم الدولى 977-02-5489-4	ISBN

٧/٩٧/٧٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)